**محاضرات في منهج البحث التأريخي**

**المرحلة الأولى والرابعة - الآداب-قسم التاريخ د. ثامر مكي علي**

**المحاضرة السادسة والعشرون/**

**النقد الداخلي(الشاهد الداخلي):** خطوة تفسير النص وإظهار معناه عن طريق كشف الستار عن مارب المؤلف.

**النقد الخارجي(الشاهد الخارجي):** محاولة منهجية يقوم بها الكاتب من اجل التأكد من اصالة النص، والتثبت من خلوها من كل دس او تزوير، عن طريق عدد من الأدلة الباطنية المستخرجة من دراسة نص الأصل للمصدر برويته، والخارجية بعد دراسة ومقارنة النصوص الأخرى المعاصرة لذلك او القريبة منها.

**نظام الهوامش والتبويب:**

**س/ماهو تعريف الهوامش؟ وماهي فائدتها في العملية الكتابية؟.**

**الهوامش:** عملية فكرية وفنية دقيقة جداً واي اهمال في تصميمها واعدادها ينعكس على محتويات المتن للبحوث لامحالة. **ويجب الانتباه** الى قضية مهمة جداً هي عدم اغراق الباحثين انفسهم في التهميش بدافع اظهار سعة اطلاعهم على المصادر وبيان مدى العناء الذي تحملوه في متابعة وتقصي موضوع البحث لان الهوامش في طبيعتها تعتمد اساساً أسلوب الايجاز والتبسيط في المحتوى، كما ان كثرة الهوامش ستجهد نظر القارئ والى الخلط بين المصادر الأساسية والثانوية، كما ليس كل شئ في مادة هذا البحث يحتاج الى التهميش لان هناك حقائق عامة لا تهمش وحقائق خاصة يجب تهميشها.

**تلعب الهوامش دوراً هاماً** في تحديد قيمة البحوث الاكاديمية ونجاح مهمة أصحابها في الكتابة**،** فهي بمثابة المستندات والوثائق التي تبنى عليها محتوياتها البحوث التي تتقدم بها الفئات الاكاديمية لوظيفتها الحساسة في تغطية الاحالات على مصادر البحث المتنوعة، من المتوفرة في اللغة العربية او في اللغات الأجنبية السائدة، والبحث التاريخي في معناه العلمي يتقرر بدون شك بتوثيق ما يرد من اقوال وادعاءات بالشواهد والبراهين التي تجتمع من مصادره المتنوعة، فالهوامش هذه هي التي تؤدي تلك الوظيفة المهمة للتوثيق حتى اصبح الاهتمام بتنظيم الهوامش يوازي عملية العناية بمحتوى البحوث نفسها.

كما ان تثبيت الهوامش يميز بين أفكار وادعاءات المؤلف من جهة، وبين ماهو مستل من المصادر التي اعتمد عليها الباحث من جهة أخرى، يضاف الى ذلك ان الهوامش تتقدم عادة للقارئ بمعلومات لا تعوض عنها العناصر الأخرى من تكوينات البحث وان هذه المادة مجتمعة تكمل في الحقيقة الحقائق الواردة في المتن، ولا يجوز التلاعب بها وحذفها طبقاً للحالات التي نحتاج بموجبها الى عمل الهوامش.